



غواصة دولفين

ذكرت تقارير صحفية صادرة في ألمانيا اليوم، الأحد، أن المستشارة أنجيلا ميركل طالبت الحكومة الإسرائيلية بتنازلات سياسية للموافقة على بيع غواصة ألمانية سادسة لإسرائيل.

وكان قد أعلن رسمياً، الأربعاء الماضي، عن موافقة برلين على بيع غواصة سادسة من طراز دولفين لإسرائيل، وقالت صحيفة "فيلت آم زونتاج" الألمانية الصادرة اليوم، إن الحكومة الألمانية أعلنت سراً رؤساء الكتل البرلمانية وساسة بارزين بأنها طلبت من إسرائيل مقابلاً سياسياً تجاه السلطة الفلسطينية للموافقة على إبرام الصفقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو أعلنت في ذات اليوم الذي أعلن فيه عن الصفقة عن موافقتها على الإفراج عن ملايين الدولارات من إيرادات الضرائب التي تجمعها نيابة عن الفلسطينيين.

كانت حكومة نتياهو قررت منع تحويل الأموال، في مطلع نوفمبر الماضي، بعد أن حصل الفلسطينيون على عضوية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، على الرغم من معارضة الولايات المتحدة وإسرائيل، وذلك في إطار مسعاهم للحصول على عضوية لدولة فلسطينية في الأمم المتحدة في ظل توقف محادثات السلام.

وذكرت الصحيفة أن برلين جمدت إبرام صفقة بيع الغواصة السادسة لإسرائيل، بسبب غضب المستشارة الألمانية من سياسة حكومة نتياهو المتعلقة بقضية السلام في الشرق الأوسط.

ورأت الصحيفة أن الحكومة الألمانية بإبرامها الصفقة في نهاية المطاف إنما تمارس ما دأبت عليه لسنوات طويلة في عدم خلط القضايا المتعلقة بأمن إسرائيل مع القضايا السياسية.

وتدعم الحكومة الألمانية الصفقة مالياً بحد أقصى 135 مليون يورو، أي ثلث ثمن الغواصة، وهو المبلغ الذي سيقتطع من أموال دافعي الضرائب، واعتمد هذه المبلغ بالفعل في موازنة عام 2012.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com